على هذا المقام ويأمر به من سواه قال صلوات الله عليه
وسلامه اعبد الله كأنك تراه وتشهد معه سواه
فقال له القائل قد تكون قرة العين بالصلوة لانها
من فضل الله وبارزة من منه الله فكيف لم يفرح بها
وكيف لا تكون قرة العين بها وقد قال سبحانه وتعالى
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا فاعلم
ان الآية قد آوت إلى الجواب لمن تدبر بسر
الخطاب اذ قال فبذلك فليفرحوا وما قام فبذلك
فافرح يا رسول الله قل لهم فليفرحوا بالاحسان
والتفضل فليكن فرحك انت بالمتفضل كما قال في
الآية الاخرى قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
الصلوة هي اجل ما يتحف الله به عباده ويهديه اليهم وفي
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ما اوتي عبد في الدنيا خيرا من ان يوذن له في ركعتين
يصليهما ففيهما يحصل لهم الخلوة معه والانفراد به ...
والمجالسة له والانقطاع اليه وفيها ترفع عن قلوبهم
الحجب والاستار ويتجلى فيها حقايق الاسرار ويشرق

ما يجب

صحها شوارق

فيها شوارق الانوار وفيها يكون المناجاة والمصافاة
كما تقدم وهي وصله بين العبد وبين ربه عز وجل
قال محمد بن علي الترمذي رضي الله عنه الصلوة
عماد الدين واول شيء افترضه الله تعالى على المومنين
الصلوة والصلوة اقبال الله تعالى على العبد ليقبلوا
اليه في صورة العبيد تذللا وتسليما وتبتلا وتخضعا
وتخشعا وترغبا وتملقا فالوقوف تذللا والتسليم
ثناء والتكبير تسليم والتلاوة تبذل والركوع تخضع والسجود
تخشع والجلوس ترغب والتشهد تملق فاذا اقبل العبد
الى الله تعالى بهذه الصورة اقبل عليهم بالترحم
والتعطف والتكرم والقرب فليس شيء مرام الدين
اعظم من هذا ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة عماد الدين وقال في حديث اخر الصلوة نور
وقال لا يزال الله تعالى مقبلا على العبد بوجهه ما دام
في صلاته وان الله تعالى الى احدكم وجهه ما دام مقبلا
عليه انتهى ولاجل هذه الفوايد كانت الصلوة مفروضة
ذوي الفاقات والضرورات من ارباب القلوب

Copyright © King Saud University